106 ـ أبو الدرداء، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لقد قبض ا داود من بين أصحابه، فما فتنوا ولابدّلوا. ولقد مكث أصحاب المسيح على سنّته وهديه مائتي سنة».[148] 107 ـ معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «خذوا العطاء ما دام العطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه بمنعكم الفقر والحاجة. ألا إنّ رحا الإسلام دائرة، فدوروا مع الكتاب حيث دار. ألا إنّ الكتاب والسلطان سيفترقان، فلا تفارقوا الكتاب. ألا إنّه سيكون عليكم أُمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، فإذا عصيتموهم قتلوكم، وإن أطعتموهم أضلّوكم». قالوا: يا رسول ا، كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم، نشروا بالمناشير، وحملوا على الخشب، موت في طاعة ا خير من حياة في معصية ا».[149] 108 ـ أبو عطاء قال: خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) محزوناً يتنفّس، فقال: كيف أنتم وزمان قد أظلّكم تعطّل فيه الحدود، ويتّخذ المال فيه دولاً، ويعادي أولياء ا، ويوالى فيه أعداء ا»؟! قلنا: فإن أدركنا الزمان، فكيف نصنع؟ قال: «كونوا كأصحاب عيسى (عليه السلام) نشروا بالمناشير وصلبوا على الخشب، موت في طاعة ا عزّ وجلّ خير من حياة في معصية ا».[150] 109 ـ المسوّر بن مخرمة، قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) على أصحابه، فقال: «إنّ ا بعثني رحمة للناس كافّة، فأدّوا عنّي رحمكم ا، ولاتختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى (عليه السلام)، فإنّه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه، فأمّا من بعد مكانه فكرهه، فشكا عيسى بن مريم ذلك إلى ا عزّ وجلّ، فأصبحوا وكلّ رجل منهم